الأمم المتحدة

A/65/818

الجمعية العامة

Distr.: General
12 April 2011
Arabic
Original: French

الدورة الخامسة والستون

البند ١٩ من جدول الأعمال

متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية لعام ٢٠٠٢ والمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٨

رسالة مؤرخة ١٦ آذار/مارس ٢٠١١، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

كما تعلمون، فإن الدورة العامة الثامنة للفريق الرائد المعني بالتمويل المبتكر للتنمية، التي عقدت في طوكيو يومي ١٦ و ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، حشدت عددا كبيرا من الوفود وأثارت اهتماما كبيرا.

وكان التمويل المبتكر موضوع قرار غير مسبوق في اللجنة الثانية للجمعية في دورتها الخامسة والستين، وهو يكتسب أهمية متزايدة في النقاش العام حول المساعدة الإنمائية.

ولكي تنير المناقشات المثمرة لهذه الدورة وما توصلت إليه من استنتاجات أعمال الدورة القادمة للجمعية العامة التي ستتناول من جديد هذه المسألة، نرجو منكم تعميم موجز الرئاسة لهذه الدورة (انظر المرفق) الوارد طي هذه الرسالة، على جميع الوفود كوثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) جيرار **أرو**

150411 150411 11-29780 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق بالرسالة المؤرخة ١٦ آذار/مارس ٢٠١١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية]

الاجتماع العام الثامن للفريق الرائد المعني بالتمويل المبتكر للتنمية طوكيو، ١٦ و ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

موجز الرئاسة

١ - عقد الفريق الرائد المعني بالتمويل المبتكر للتنمية اجتماعه العام الثامن يومي ١٦ و ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، برئاسة اليابان.

٢ - وكان الاجتماع العام مناسبة لكي يشارك عدد من البلدان للمرة الأولى، مما يدل على الاهتمام المتزايد من جانب المجتمع الدولي بالعمل الذي أنجزه الفريق الرائد.

٣ - وتفصلنا خمس سنوات عن الموعد النهائي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وهو عام ٢٠١٥. ومع أن المجتمع الدولي ما انفك يشارك بنشاط في التعاون الدولي، ما زال العالم يواجه الواقع المرير الذي يعاني فيه كثير من الناس من المجاعة والأمراض وتغير المناخ وغيرها من التحديات العالمية، ولا يستطيعون العيش بكرامة.

٤ - ومن أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومواجهة سائر التحديات المتصلة بالتنمية المستدامة، من الضروري استكشاف سبل التمويل المبتكر الذي يتسم بالاستقرار وإمكانية التنبؤ به ويضاف إلى الموارد الحالية، وذلك باستغلال مختلف الآليات التي تشمل، حسب الاقتضاء، المساهمات الإلزامية والتبرعات وضمانات القروض ومبادلة القروض وآليات السوق واستثمارات القطاع الخاص.

٥ - وقد أدكنا في البداية قيمة استكشاف مصادر تمويل مبتكرة في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية الذي عقد في مونتيري، المكسيك في عام ٢٠٠٢، وناقشنا بعد ذلك التمويل المبتكر في مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري، الذي عقد في الدوحة. وأُجري حوار غير رسمي في الأمم المتحدة في ٣ حزيران/يونيه ٢٠١٠، كما عقدنا الاجتماع الجانبي الرفيع المستوى بشأن التمويل المبتكر في ٢١ أيلول/سبتمبر أثناء الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية في نيويورك. ونشهد الآن اهتماما متزايدا من جانب المجتمع الدولي بمناقشة التمويل المبتكر.

٦ - ونحن ندعم الاهتمام المتزايد بالتمويل المبتكر للتنمية في جدول أعمال الأمم المتحدة. وتعد الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية والقرار الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين خطوتين حاسمتين في هذا الصدد. ونرحب أيضا بإدراج موضوع التنمية في جدول أعمال مجموعة العشرين.

٧ - وقد سعينا إلى تعميق فهم التمويل المبتكر لدى مجموعة كبيرة من البلدان والمنظمات الدولية. وقد انضم عدد من البلدان، من بينها إكوادور وبوتان وسري لانكا، إلى الفريق الرائد انطلاقا من هذا الاجتماع: لقد أصبح التمويل المبتكر جدول أعمال مهما يجتذب اهتماما كبيرا من المجتمع الدولي.

٨ - وقد لاحظنا في الاجتماع، الأثر الكبير للتمويل المبتكر في قطاع الصحة، ويشمل ذلك مرفق التمويل العالمي للتحصين، ومشروع التزامات السوق المسبقة للقاحات، ورسوم تذاكر الطيران، ومبادرات القطاع الخاص. واستحدثت أيضا أفكار جديدة مثل فرض ضريبة على التبغ وشراكات جديدة بين القطاعين العام والخاص. وأبرزت تلك العروض النتائج الباهرة التي تحققت في هذا القطاع، وأثبتت القيمة المضافة لتلك الآليات. وقد طرحت للنظر فكرة إنشاء فرقة عمل.

٩ - وأبرزنا قطاع التعليم بوصفه أولوية للتمويل المبتكر، ورحبنا بتقرير الخبراء المقدم إلى فرقة العمل المعنية بالتمويل المبتكر للتعليم وطلبنا إلى فرقة العمل زيادة بلورة المقترحات الواردة في التقرير.

١٠ - وفي ما يخص التمويل المبتكر المتعلق بالمعاملات المالية الدولية من أجل التنمية، نوقشت فكرة ضريبة على المعاملات الدولية من أجل التنمية على أساس تقرير الخبراء الذي أصدرته فرقة العمل المعنية بالمعاملات المالية الدولية من أجل التنمية. واعتبر الإعلان الذي قدمته ودعمته إسبانيا والبرازيل وبلجيكا وفرنسا والنرويج واليابان في الاجتماع الجانبي لقمة الأمم المتحدة المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية موقفا إيجابيا للعمل في المستقبل.

١١ - وقد أقررنا بالأثر السلبي للتدفقات غير المشروعة إلى التنمية، ورحبنا بالتقدم المحرز في هذا الصدد خلال السنوات القليلة الماضية. وأشرنا عقب التقرير الذي أصدرته فرقة العمل المعنية بالتدفقات غير المشروعة والتهرب من دفع الضرائب، بتوجيه من النرويج، إلى أن الشفافية وتبادل المعلومات مسألتان أساسيتان بالنسبة إلى الفريق الرائد، وأن هناك الكثير مما ينبغي عمله.

١٢ - وعقب عملنا المشترك في ما يتعلق بالتمويل المبتكر لتغير المناخ والاجتماع الجانبي الذي نظم على هامش مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في كوبنهاغن، تبادلنا الخبرات

المتعلقة بالمبادرات القائمة مثل عائدات تجارة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وأعربنا عن تطلعنا إلى استحداث مبادرات جديدة. وناقشنا أيضا تقرير الفريق الاستشاري الرفيع المستوى المعني بتمويل تغير المناخ والتابع للأمين العام.

١٣ - وأكدنا مجددا ضرورة تخفيض تكلفة تحويلات المهاجرين وتحسين أثر هذه التحويلات على التنمية في البلدان المستفيدة، بوسائل منها مؤسسات الائتمان البالغ الصغر.

١٤ - وأقررنا أيضا بالعمل الذي يقوم به الفريق الرائد بهدف تحديد مصادر مبتكرة للتمويل لمكافحة الجوع والفقر.

١٥ - ومن أجل المضي قدما، نؤيد توسيع نطاق المبادرات والإجراءات الملموسة. وسنعمل في إطار الأمم المتحدة لتشجيع متابعة قرار الجمعية العامة المتعلق بالتمويل المبتكر للتنمية. ونولي اهتماما خاصا لأقل البلدان نموا. وقد اقترح في هذا الصدد أن نعقد اجتماعا بمناسبة مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا، في اجتماع جانبي رفيع المستوى في إسطنبول، تركيا في أيار/مايو ٢٠١١. وينبغي لمجموعة العشرين أن تولي الاهتمام الواجب لإمكانيات التمويل المبتكر في برنامجها الإنمائي.

١٦ - وقد طلبنا إلى الأمانة الدائمة الشروع في دراسة لكيفية تشجيع مشاركة القطاع الخاص بصورة طوعية، وإجراء تقييم موضوعي للقطاعات الاقتصادية الأكثر استفادة من العولمة، ولمساهماتها في التنمية، وتقديم تقرير عن نتائج الدراسة إلى اجتماعنا القادم.

١٧ - وأكدنا أن مالي ستخلف اليابان في رئاسة الفريق الرائد في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وأن إسبانيا ستتولى الرئاسة خلال النصف الثاني من عام ٢٠١١.